



مجلة المنتدى الأكاديمي (العلوم الإنسانية)

المجلد (7) العدد (2) يوليو 2023

ISSN (Print): 2710-446x , ISSN (Online): 2710-4478

تاريخ التقديم: 2023/06/04 ، تاريخ القبول: 2023/06/21 ، تاريخ النشر: 2023/08/21

التقارير الشهرية لمقاطعة طرابلس الليبية

1964/5/2م – 1965/03/25م

محمد عبدالمجيد سالم احبيل

عضو هيئة التدريس بقسم التاريخ بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية

m.ehbil@asmarya.edu.ly

المستخلص:

تمثل التقارير الشهرية الصورة الواقعية لحياة أي مجتمع، ومقاطعة طرابلس إحدى مقاطعات المنطقة الغربية في ليبيا أيام العهد الملكي بعد إلغاء النظام الفدرالي في 1963م، و تتضمن هذه التقارير معلومات مهمة وإحصائيات تشمل مختلف جوانب الحياة، ففيها أخبار البلديات التي تضمها المقاطعة، والأمن العام والحديث فيه عن الجرائم والجنايات والمخالفات، وأخبار متفرقة، وأخبار صحية وأخرى عن الأنشطة الزراعية والبيطرة ، وعن الإحصاء والتعداد، وعن قسم النفوس مواليد ووفيات، وعن الحركة الفكرية والأدبية والمراكز الثقافية وبعض الأحداث والاحتفالات الوطنية والدينية وغيرها من المواضيع التي تمس حياة الناس، وكلها تقارير قدّمت لوزارة الداخلية الليبية، وهي مصفوفة في أرشيف المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس.

الكلمات المفتاحية: مقاطعة طرابلس – التقارير الشهرية – الجداول .

المقدمة:

تقدم التقارير الشهرية لأي مؤسسة أو قطاع أو وزارة صورة واقعية لحال كل منها، والتقارير الشهرية – التي بصدد تسليط الضوء عليها – هي عبارة عن معلومات شملت مختلف جوانب الحياة في المملكة الليبية تحديداً مقاطعة طرابلس⁽¹⁾.

كانت هذه التقارير تقدمها القطاعات الخدمية المستهدفة لتقديم الخدمات للمواطنين وكانت تخرج في صورة أوراق تقدم شهرياً لوزارة الداخلية في حكومة المملكة الليبية⁽¹⁾، وكانت موقّعة من محافظي مقاطعة طرابلس الذين تناوبوا على تقلد هذا المنصب وهم على الترتيب:

1 . بعد استقلال ليبيا في 1951/12/24م أطلق عليها المملكة الليبية المتحدة ثم ألغى النظام الاتحادي واستعيز عنه بنظام الدولة الموحدة حسب ما وضع في القانون الصادر في 1963/4/25م...

انظر: سالم الكبي، الدستور في ليبيا، تاريخ وتطورات، دار الساقية للنشر، بنغازي، الطبعة الثانية، 2013م، ص362، كذلك انظر: ئ.آ.ف.دى كاندول، الملك إدريس عاهل ليبيا، إبداع للنشر والتوزيع ، 1988م، ص130.

1. السيد محمود الخوجة.

2. السيد علي الصادق.

3. خالد*.

وقد احتوت هذه التقارير (موضوع الدراسة) تحديداً على المواضيع الآتية:

- أخبار البلديات.

- أخبار المكتب الصحي.

- الأمن العام.

- الزراعة - البيطرة.

- الحركة الفكرية.

- متفرقات .

- الإحصاء والتعداد.

- حدود البحث:

المكانية مقاطعة طرابلس⁽²⁾ بالمملكة الليبية ومقرها طرابلس، أما حدود البحث الزمانية فتبدأ من 1964/5/2م وتنتهي في 1965/3/25م، وهي الفترة التي أمكن خلالها الحصول على مادة البحث الوثائقية.

- أهداف البحث:

يهدف البحث للتعرف على بيانات ومعلومات التقارير الشهرية لمقاطعة طرابلس، وسبر أغوارها، والتعرف على حالة المجتمع المعاشة في تلك الفترة.

- أهمية البحث:

تكمن أهميته في كونه الدراسة الأولى لهذه التقارير فلم يسبق (سابقاً) الاطلاع عليها، وكون معلوماته تعد إضافة جديدة إلى ما نقض من معلومات حول هذه الفترة.

- منهج البحث:

1 . سياسياً تشمل هذه الدراسة حكومة السيد محي الدين فكيني رئيس الوزراء في العهد الملكي وحكومة السيد محمود المنتصر، انظر: أبوبكر علي الشريف، وزراء الملك ادريس السنوسي ، دار تيرا، الطبعة الأولى 2021م، ص 353 - 356، كذلك انظر: بشير السني المنتصر، مذكرات شاهد على العهد الملكي الليبي، مكتبة 17 فبراير ، الطبعة الثانية ، 2012م ، ص 129.

* . لم تتمكن من معرفة الاسم الأول لعدم وضوحه في التقارير.

2 . أسهمان ميلود معاطي، الادارة العسكرية البريطانية في ليبيا وأثرها على المجتمع المحلي، 1943 - 1951م ، قسم التاريخ، كلية الآداب ، جامعة السابع من أبريل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 1997م ، ص 34.

سيتبع البحث المنهج التاريخي الوصفي السردى، وبعضاً من الإحصاءات والجداول وتحليلها.

الدراسات السابقة:

بعض من الدراسات تناولت مواضيع هذه التقارير ونجدها هنا وهناك، ولم توجد دراسة تفردت بدراسة هذه التقارير حتى ساعة كتابة هذا البحث، ولعل من الدراسات التي تناولت هذه الفترة وبعضاً من معلوماتها: الزراعة في ليبيا، 1951-1969م دراسة وثائقية، رسالة دكتوراه غير منشورة جمهورية مصر، جامعة المنصورة من إعداد محمد عبدالمجيد سالم احبيل، وقد تناولت بعض المعلومات عن الزراعة والبيطرة في المملكة، كذلك كتاب حسن سليمان محمود، ليبيا بين الماضي والحاضر.

ينقسم البحث إلى مبحثين:

المبحث الأول: يتناول لمحة عن هذه التقارير والتعرف عليها.

المبحث الثاني: يتناول موضوعات هذه التقارير بدراسة مفصلة مع الإشارة إلى بعض المصادر والمراجع التي تعزز هذه الدراسة ثم الخاتمة.

المبحث الأول: نظرة عامة على التقارير

هذه التقارير من الروعة بمكان بحيث تنقل القارئ والمطلع عليها إلى ذلك الزمن الذي كانت فيه المملكة الليبية تتلمس خطاها لأجل بناء الدولة والسهر على راحة المواطنين.

وعند اطلاعنا على هذه التقارير وجدنا أنها تقارير دورية شهرية تشمل كل المقاطعات الشرقية (مصراته وما حولها) و الوسطى (غريان وماحولها)⁽¹⁾ ، كذلك مقاطعة طرابلس⁽²⁾ موضوع هذا البحث.

لقد تنوعت مواضيع التقارير بحيث اهتمت بقطاعات الحكومة في مجال الأمن العام والصحة والزراعة والبيطرة والعمل وغيرها من المواضيع.

وأحياناً تبث أخبار مهمة (عارضة) في صفحات هذه التقارير دون أن تحمل عنواناً خاصاً وهي تعكس تطوراً في منحى من مناحي حياة الناس مثل التي تتعلق بالحركة الفكرية، ومنها المحاضرة التي ألقاها د حسن سليمان⁽³⁾ مدير المركز الثقافي العربي والتي بعنوان الشباب العربي ومتاعبه الاجتماعية والتي ألقاها بمقر جمعية الفكر الليبي في 19/3/1964م.

1 . حسن سليمان محمود، ليبيا بين الماضي والحاضر، وزارة التعليم العالي، جمهورية مصر العربية مشروع الألف كتاب، ص290.

2 . لمعرفة الإحصاء السكاني لإقليم طرابلس انظر: المجتمع الليبي 1835 - 1950م تحرير محمد الطاهر الجارري، أعمال الندوة العلمية الثامنة التي عقدت بالمركز في الفترة من 26 - 27/9/2000م - 2005م ، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا، ص40 - 41.

3 . للتعرف على الحركة الفكرية في ليبيا انظر: حسن سليمان محمود، مصدر سابق، ص 269 وما بعدها.

ومنها المحاضرة التي ألقاها الأستاذ محمد مصطفى رمضان بعنوان ضرورة الوحدة الإسلامية بمدرج المدرسة الثانوية بطرابلس في 1964/3/20م، والمحاضرة التي ألقاها البروفسور فالتر براندن مدير قسم الاستشراق وفلسفة الدين بجامعة برلين في 1964/3/15م⁽¹⁾، وهذه مؤشرات على وجود حركة فكرية ثقافية في البلاد.

وأحياناً تُبث أخبار مهمة منها المتعلقة بأحداث أثرت في الناس ولا مست وجدانهم، حين يتعلق الحديث بوفاة عالم أو شخصية مرموقة كالحديث الذي تعلق بوفاته:

سماحة الشيخ محمد أبو لاسعاد العالم مفتي الديار الليبية في 1964/9/17م عن سن تناهز 85 سنة، وقد شيع جثمانه من منزله بسوق الجمعة في طرابلس في حضور مهيب يتقدمهم مندوب عن الملك المعظم إدريس السنوسي ومندوب عن سمو ولي العهد و مندوب عن رئيس الحكومة وبعض الوزراء وكبار رجال الدولة والسلك الدبلوماسي العربي والأجنبي وجمع غفير من المواطنين.

وألقي السيد وزير العدل كلمة بليغة بعد مواراة الجثمان في مقره الأخير أثنى فيها الفقيه الراحل، ونعتة وزارة العدل والجامعة الإسلامية⁽²⁾.

وقد تنوعت هذه التقارير بعد الفترة (موضوع البحث) وهذا يترك للباحثين لأجل دراستها والنهل من معينها ففيها معلومات وبيانات وأرقام تدرس بشكل واقعي حياة الناس في أيام المملكة الليبية.

المبحث الثاني: موضوعات التقارير

صدر قانون العقوبات في سنة 1956م ، وصدرت تبعاً له مجموعة من التعديلات في سنة 1965م⁽³⁾ وهي المتعلقة بالجنايات والجرائم وغيرها، ليتم التعامل مع مرتكبيها وفقاً لمواده.

ولقد شهدت الفترة (موضوع البحث) سلسلة من الاضطرابات في بداية العام 1964م، واستقالة الملك التي عدل عنها وتراجع فيما بعد⁽⁴⁾ كذلك المظاهرات التي خرجت بداية هذا العام⁽¹⁾ ، ترتب عليها وعلى غيرها صدور قانون رقم 18 لسنة

1 . أرشيف المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية طرابلس، ليبيا، الملف رقم م/15/8 ، الوثيقة رقم 1 ، مؤرخة في 1964/3/28م، التقرير الشامل عن شهر مارس 1964م، من محافظ مقاطعة مصراته محمود الخوجة إلى وزارة الداخلية ، وسنختصر إسم أرشيف المركز في الحروف الآتية: أ.م.ل.م.د.ت.ط ، كل المادة مصدرها الملف رقم م/15/8 في البحث كله.

2 . المصدر السابق، الوثيقة رقم 49 ، مؤرخة في 1964/9/24م، من محافظ مقاطعة طرابلس على الصادق، إلى وزارة الداخلية ، التقرير الشامل 1964م.

3 . موسوعة التشريع الليبي، مجموعة التشريعات الجنائية، المملكة الليبية، وزارة العدل، دار المعارف ، مصر ، كذلك موسوعة التشريع الليبي، القانون المدني 1965م.

4 . بشير السني المنتصر، مصدر سابق ، ص170.

1964م بشأن قوة الأمن في 60 مادة الذي عدّل قانون رقم 2 لسنة 1960م بتنظيم قوة بوليس طرابلس الغرب والذي عدل لائحة رقم 189 بشأن تأسيس البوليس في 13/1/1951م⁽²⁾ ، كل هذه التعديلات بعد إلغاء النظام الاتحادي في ليبيا.⁽³⁾

1. الأمن العام:

تفاوتت نسب وأرقام الجنايات والجرح والمخالفات، فقد وردت ضمن الإحصائيات الشهرية لهذه التقارير نتبينها في الجدول:

جدول رقم (1)

إحصائية الأمن العام

الشهر/ السنة	شروع في القتل	اعتداء خطير	سرقة	جنايات	جرح	مخالفات
1964/3م	2	1	32	15	284	177
1964/7م				22	376	228
1964/9م				22	394	252
1964/9م				15	492	264
1964/10م				16	341	236
1964/11م				35	257	211
1964/11م				5	358	211
1964/12م				11	281	215
1965/2م				4	270	203
1965/3م				162	3994	6624

المصدر: أ.م.ل.م.د.ت.ط ، الوثائق تسلسلاً ذات الأرقام:

3 – 34 – 40 – 47 – 108 – 97 – 119 – 139 – 177

يوضح هذا الجدول تبايناً وعدم استقرار في الإحصائيات لكن الملمح العام هو استمرار تسجيل هذه الجنايات التي هي (حقيقة) ضد الأشخاص ولم نورد تلك التي ضد الأموال وهي في تصاعد، كذلك الجرح التي أوردناها هي ضد الأشخاص ولم نورد تلك التي ضد الأموال وهي في تصاعد أيضاً ، وهذا من نتيجة تحسن مستوى الدخل لدى المواطنين الذي ترتب عليه وجود الأموال التي حركت نشاط الجرح والمخالفات والجنايات .

- 1 . نيكولا إيليتش بروشين، تاريخ ليبيا من نهاية القرن التاسع عشر حتى عام 1969م ، ترجمة : عماد حاتم، مركز جهاد الليبي للدراسات التاريخية ، طرابلس ، ليبيا، الطبعة الثانية، 2005م، ص482.
- 2 . عقيد عبدالفتاح عبدالله القماطي، جوانب من تاريخ الشرطة في ليبيا من سنة 1835 – إلى 2000م الجماهيرية، الطبعة الأولى، 2004م، ص157 – 165.
- 3 . انظر: محمد يوسف المقرئ، ليبيا من الشرعية الدستورية إلى الشرعية الثورية، مركز الدراسات الليبية، أكسفورد، بريطانيا، الطبعة الثانية ، 2014م، ص159.

نتج هذا من التغير الديمغرافي الذي شهدته ليبيا بعد العام 1964م حيث بلغت حركة الهجرة من وإلى مقاطعة طرابلس (149,000) نسمة⁽¹⁾.

2- أخبار البلديات (القسم الصحي -قسم النفوس):

أورد القسمان إحصائيات بالأرقام عن المواليد والوفيات والقادمون والنازحون وعقود الزواج والمصابين بأمراض معدية والمصابين بداء الكلب والمعالجين منه، وأعداد المطعّمين ضد الأمراض، والعينات التي يتم تحليلها للمحافظة على الصحة العامة من المواد الاستهلاكية، وشملت هذه الإحصائيات عدد الحيوانات المذبوحة.

وكمقارنة بين عدد المواليد الليبيين في شهر 1964/5/2م مع مواليد شهر 1965/3م نجد أن أعدادهم في زيادة فقد سجل الرقم في شهر 1964/5م 545 ، بينما في شهر 1965/3م سجل رقم 577 في المقابل الوفيات سجلت في ذات الفترة 99 وسجلت تراجعاً بإجمالي 63 وهذا نتيجة لتحسن الخدمات الصحية، وبلغ عدد عقود الزواج 7، في ذات الفترة بينما ارتفعت في العام 1965م إلى 81⁽²⁾ ، وهذا مرده إلى زيادة الدخل والاتفاق وانخراط الشباب في وظائف الدولة وهذا سببه عوائد النفط المستمرة تدفقاً إلى خزينة المملكة⁽³⁾.

وبإلقاء نظرة على تقرير المكتب الصحي في مارس 1964م أنه سجل 22 حالة للأمراض المعدية، و 37 عضه حيوان، وطُهر بالمبيدات عدد 29 محل ، وقام بتطعيم 445 شخص سيحجون للأراضي المقدسة ، وحلّل عينات من القهوة والسكر والخبز والسردين والدقيق بلغت 11 عينة، وحجز القسم 4583 خبزة من مختلف الحجم يعادل وزنها 1146 كجم لعدم تطبيق الأمر الصادر بشأنها وزعت على مأوى المستولين وفقراء عائلات القرى، كما أتلّف

القسم:

230 لتر حليب ابقار.

50 لتر مشروب ميرندا.

36 بيض.

432 كجم من الأسماك.

16 كجم من لحم الضأن.

14 كجم من الموز.

1 . انظر: الهجرة الداخلية، أمانة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، الجماهيرية، 1973م ، ص 85 وما بعدها.

2 . أ.م.ل.م.د.ت.ط، الوثيقة رقم 1964/5/2/7م، والوثيقة رقم 173 مؤرخة في 1965/3/2م، من محافظ مقاطعة طرابلس على الصادق إلى وزارة الداخلية.

3 . أنظر: البنك الوطني الليبي، نشره الاقتصادية الشهرية، تصدر عن قسم البحوث بالبنك الوطني الليبي يولييه 1962م المجلد2، العدد13 ، ص125.

35 كجم من الخضروات المختلفة، كما بلغ عدد الحيوانات المذبوحة بين بقر وضأن وماعز وإبل وذوات حوافز وخنازير 4165 رأس⁽¹⁾.

تبين من الأرقام السابقة حرص المكتب الصحي (مركز الرقابة على الأغذية والأدوية والحرس البلدي حالياً) على الصحة الغذائية من خلال المراقبة والتفتيش والدور الكبير الذي يقوم به ، وقد توافقت هذه الأرقام في التقارير اللاحقة مع أرقام تعلقته بحالة الوضع الصحي للمواطنين؛ فقد سجل المكتب أمراضاً معدية منتشرة منها شلل الأطفال والسُّل* وتتنانوس الأطفال بلغت 28 حالة وطَّعم ضد مرض الجدري 2025 شخص وضد شلل الأطفال 482,500 طفل⁽²⁾ ، وقد سُجلت حالات متتالية لمن عقره كلب نتيجة لانتشار الكلاب السائبة فسجل عدد 25 شخص ومن طعموا ضده وعولجوا 8 أشخاص⁽³⁾. شملت عمليات التطهير بالإضافة للمحلات العامة – المنازل التي يسكنها المواطنون، وذلك لوجود أمراض معدية بها وبلغ عددها 17 منزل⁽⁴⁾.

كذلك سجلت أمراض الحمى الصفراء والدفتيريا والكوليرا وطَّعم ما مجموعه 11 شخص⁽⁵⁾، ويتم إحالة المخالفين والمخالفات إلى المحاكم حيناً وإلى جهات الاختصاص أحياناً أخرى⁽⁶⁾.

3- الصحة:

زاد الانفاق الحكومي على قطاع الصحة ، فارتفع من 6.7% عام 1963م إلى 8.3% عام 1969م من الناتج المحلي⁽⁷⁾.

ونزدف هنا بعض الإشارات عن الحالة الصحية للمقاطعة؛ بحيث سُجل تظاهر عدد من نزلاء مستشفى الجدام بعين زاره مطالبين ببعض المطالب التي لا تتعلق بالطعام والشراب بل احتجاجاً على نقل بعض الموظفين من المستشفى⁽¹⁾.

1 . أ.م.ل.م.د.ت.ط، الوثيقة رقم 6 مؤرخة في 1964/5/2م.

* . بدأت وزارة الصحة الليبية حملة استقصائية لمرض السُّل في ليبيا في 1959/7/10م بالتعاون مع فريق تابع لمنظمة الصحة العالمية برئاسة الدكتور رودلف نومن وهو أخصائي في أمراض الرئة ... انظر أ.م.ل.م.د.ت.ط ، أرشيف وزارة الاعلام والثقافة م/32/11/8، الوثيقة رقم 156، نشرة يومية الأخبار العالمية والمحلية ، إدارة المطبوعات الاتحادية ، المملكة الليبية المتحدة ، رئاسة مجلس الوزراء ، مؤرخة في 1959/7/23م.

2 . المصدر نفسه، الوثيقة رقم 42، مؤرخة في 1964/9/8م.

3 . المصدر نفسه، الوثيقة رقم 48، مؤرخة في 1964/9/24م، انظر: انتشار الأمراض في ليبيا وتاريخها في كتاب: راسم رشدي ، طرابلس الغرب بين الماضي والحاضر، دار روافد المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1953م، ص202، كذلك أنظر إيريك آرمار دى ، كاندول، الملك ادريس عاهل ليبيا، إبداع للنشر والتوزيع 1980م، ص74.

4 . أ.م.ل.م.ن.ت.ط ، الوثيقة رقم 99 مؤرخة في 1964/11/20م.

5 . المصدر نفسه، الوثيقة رقم 121، مؤرخة في 1964/12/16م.

6 . المصدر نفسه.

7 . رقية أحمد عبدالله، الأوضاع الصحية في ليبيا وجهود تحسينها 51-1965م، دراسة تاريخية ، المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا، 2011م ، ص76 – 81 ، كذلك انظر التنمية الاقتصادية والاجتماعية، المملكة الليبية المتحدة ، 1960م ، ص171.

4- متفرقات:

اشتملت المتفرقات على مواضيع مختلفة وضعت تحت هذا العنوان (متفرقات) نذكر منها:

أقيم احتفال بغابة جود دائم يوم 1964/8/3م بتنصيب ولي العهد * المحبوب الشارة الكشفية ، حيث تفضل سموه بتلاوة القسم الكشفى إيداناً بتنصيبه كشافاً أعظم ورئيساً فخرياً للكشافة الليبية، ثم هتف الكشافون ثلاثاً في صوت واحد: عاشت ليبيا، عاش الملك، عاش ولي العهد، ثم قلّد سموه السنبلة الذهبية التي أهديت إليه من منتسبي الحركة الكشفية في البلاد.⁽²⁾

كذلك أقيم احتفال في المقاطعة بمناسبة المولد النبوي الشريف وقد عُطّلت الدوائر الحكومية احتفاءً بها ... واحتفل في هذا اليوم بتقليد شيخ الركب ** (البرنس) التقليدي، وذلك في موكب وطني رائع.⁽³⁾

ذكر أيضاً في المتفرقات موضوع تحديد أسعار الحاجات الضرورية مثل اللحوم والخضروات والبصل المستورد، وهذا التحديد عدل أسعارها وخفف وطأة الغلاء وموجته العاتية، وكان ذلك مع اقتراب شهر رمضان⁽⁴⁾.

وقد جندت الجامعة الإسلامية** (بالبيضاء) مجموعة كبيرة من المرشدين لتبصير الناس بأمر دينهم، وذلك على هيئة دروس دينية طيلة شهر رمضان المبارك⁽⁵⁾.

5- الزراعة والبيطرة:

1 . أ.م.ل.م.ن.ت.ط ، الوثيقة رقم 2 ، مؤرخة في 1964/3/28م، زاد عدد المستشفيات حتى بلغ سنة 1965م، 38 مستشفى بطاقة استيعابية تقدر بحوالي 5151 سرير في مقاطعة طرابلس... انظر: أسهمان ميلود معاطي، التأثيرات النفطية على البنية الاجتماعية في ليبيا 55 - 1965م ، المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية ، طرابلس ، ليبيا، الطبعة الأولى، 2009م، ص289-290.

* . الأمير الحسن الرضا ابن أخ الملك ادريس السنوسي عين ولياً للعهد في قاعة البرلمان يوم 1956/11/26م، انظر: مصطفى أحمد بن حليم، صفحات مطوية من تاريخ ليبيا السياسي، الجبهة الشعبية، الطبعة الخامسة، 1992م، ص134 - 135 ، كذلك انظر: محمد المفتي ، زمن المملكة ، الطبعة الأولى، 2012م، ص312.

2 . أ.م.ل.م.د.ت.ط، الوثيقة رقم 45.

* . شيخ الركب: هو الشخص الذي يتم اختياره ليقود موسم الحج ويتم لبسه البرنوص وفي 1947/2/6م، عين الشيخ أحمد راسم باكير رحمه الله مختار محلة الظهرة شيخ ركب الحج لهذه السنة ، انظر: صفحة ليبيا الماضي الجميل على الفيسبوك، منقول: اختيار وتنصيب شيخ الركب لموسم الحج، تاريخ الاطلاع : 2023/5/17م، الساعة 12:35 ظهرًا.

3 . . أ.م.ل.م.د.ت.ط ، الوثيقة رقم 38 ، مؤرخة في 1964/9/8م.

4 . المصدر نفسه، الوثيقة رقم 138 ، مؤرخة في 1965/2/25م، صدر قرار في العام 1963م يقضي برفع أجور عمال الحكومة سواء بالأجر الشهري أو اليومي بنسب تتراوح بين 20% و 15% ، 10% ، 8% انظر: محمد يوسف العزاي ومحمد عبدالله المير نشأة وتطور الطبقة العاملة في ليبيا، مطبعة دار القلم، دمشق، 1981م، ص103.

*** . لمزيد من المعلومات حول الجامعة الإسلامية ، انظر: محمد عبدالمجيد سالم احبيل ، أوضاع بعض المؤسسات الدينية في ليبيا في العهد الملكي، مجلة الجامعة الأسمرية الإسلامية العدد 27.

5 . أ.م.ل.م.د.ت.ط، الوثيقة رقم 137.

بالنسبة للعناية بالثروة الحيوانية والمحافظة عليها بُدلت جهود كبيرة لذلك، وقد حرصت وزارة الزراعة على توفير البيطريين وكميات من الأدوية وسيارات لمعالجة الحيوانات المصابة لمنع تفشي الأمراض بينها⁽¹⁾، وقد أوردت التقارير انتشار بعض الأمراض بين الضأن وتموت الشاة المصابة بها في بحر 3 أيام، وأن لحمها يصبح غير صالح للأكل⁽²⁾.

وقد تضمنت التقارير أيضاً استياء المزارعين عند المضاربة على إنتاجهم الزراعي باستيراد أصناف تنتج محلياً من الخارج مما أدى إلى هبوط أسعارها فلم يتعدى ثمن البطيخ والبطاطا المنتج محلياً سوى بضع مليمات⁽³⁾.

وسجلت بعض الأمراض المنتشرة بين المزروعات منها مرض الندوة المبكرة في شتول الطماطم وأثر هذا على مزروعات البصل، ومنها غزو الفئران على نبات الدلاع، ودائماً في كل المواسم يسجل انتشار القواقع الحلزونية بين بعض الخضروات⁽⁴⁾.

نشير إلى أن مخصصات الزراعة في الميزانية العامة كانت تشهد ارتفاعاً من سنة إلى أخرى، وكان ذلك عشية دخول ليبيا لمنظمة الدول المصدرة للنفط⁽⁵⁾.

6- الإحصاء والتعداد:

أخرجت لجان الإحصاء والتعداد إحصائياتها الأولية حول عدد سكان ليبيا بعد التعداد الذي تم في هذه السنة، وأصدر وزير الاقتصاد* بياناً يوم 1964/8/17م أوضح فيه أن عدد سكان المملكة الليبية وصل إلى أكثر من مليون ونصف⁽⁶⁾، وكان مجموع مقاطعة طرابلس من هذا العدد 376,177 ألف نسمة وسجل أن عدد الإناث أقل من الذكور⁽⁷⁾.

الخاتمة:

مما سبق تبين الآتي:

- تقدم التقارير الشهرية صورة واقعية عن حياة الناس وواقع المجتمع.
- أيضاً تقدم صورة واقعية على جهود الحكومة لأجل الرقي بمستوى تقديم الخدمات للمواطنين وتحسينها.
- أوردت هذه التقارير إحصائيات وأرقام حول قطاعات المملكة.
- قدمت التقارير الحالة الاقتصادية والصحية والأمنية لمقاطعة طرابلس.

- 1 . المصدر السابق، أرشيف وزارة الزراعة الملف رقم م/16/8، الوثيقة رقم 23، مؤرخة في 1963/12/31م.
- 2 . المصدر نفسه، الوثيقة رقم 2، مؤرخة في 1964/3/28م.
- 3 . المصدر نفسه، الوثيقة رقم 33، مؤرخة في 1964/7/18م.
- 4 . المصدر نفسه، الوثيقة رقم 170 - 171، مؤرخة في 1965/3/2م.
- 5 . انظر: محمود العارف قسقس، مصادر الاقتصاد الليبي قبل ظهور النفط وبعده، 1950 - 1970م، المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا، الطبعة الأولى، 2012م، ص 293.
- * . انظر: أبوبكر علي الشريف، مرجع سابق، ص 356.
- 6 . أ.م.ل.م.د.ت.ط، الوثيقة رقم 43، المؤرخة في 1964/9/24م.
- 7 . المصدر نفسه، الوثيقة رقم 175، المؤرخة في 1965/3/25م.

- لقد كان للجهود الحثيثة دور في تحسين الخدمات وأنتجت هذه الجهود فيما بعد تنفيذ خطة خمسية للمملكة .
- لم تغفل التقارير التفاصيل الدقيقة المتفرقات التي ضمت مواضيع مهمة.
- لا غنى للباحث في تاريخ المملكة الليبية من الاستعانة بهذه التقارير التي تعتبر مصدراً أساسياً وأصيلاً.
- لقد أوضحت التقارير تقدماً في مستوى تقديم الخدمات الصحية والتطعيمات ومكافحة الأمراض والعناية بصحة الناس.
- كان للمتابعة والحرص الأمنيين في التخفيف من أعداد الجرائم والجنايات والمخالفات، بالمتابعة وتنفيذ القانون.
- لقد حرصت الحكومة على مراقبة الوضع الاستهلاكي للمواطن صحياً وفرض الرقابة والمراقبة.
- هذه التقارير شملت مقاطعات ليبيا جميعاً ولهذا يترك للباحثين دراستها والغوص في معلوماتها.

المصادر والمراجع:

أولاً: الوثائق

1. أرشيف المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية ، طرابلس، ليبيا:
- أ. أرشيف وزارة الداخلية ملف رقم م/15/8.
- ب. أرشيف وزارة الزراعة ملف رقم م/16/8.
- ج. أرشيف وزارة الإعلام والثقافة ملف رقم م/32/11/8.

ثانياً: التقارير والموسوعات

1. التنمية الاقتصادية والاجتماعية - المملكة الليبية 1960م.
2. البنك الوطني الليبي، النشرة الاقتصادية الشهرية، يوليو 1962م.
3. الهجرة الداخلية، أمانة التخطيط ، 1973م.
4. موسوعة التشريع الليبي، المملكة الليبية 1965م.

ثالثاً: الكتب

1. الكتب العربية:

- 1- أبوبكر علي الشريف ، وزراء الملك إدريس السنوسي، دار تيرا، الطبعة الأولى، 2021م.
- 2- أسمهان ميلود معاطي، التأثيرات النفطية على البيئة الاجتماعية في ليبيا، 1955 - 1965م، المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية طرابلس، ليبيا، الطبعة الأولى، 2009م.
- 3- بشير السني المنتصر، مذكرات شاهد على العهد الملكي الليبي، مكتبة 17 فبراير، الطبعة الثانية ، 2012م.
- 4- حسن سليمان محمود، ليبيا بين الماضي والحاضر، وزارة التعليم العالي، جمهورية مصر العربية، مشروع الألف كتاب.
- 5- راسم رشدي، طرابلس الغرب بين الماضي والحاضر، دار روافد المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1953م.
- 6- رقية أحمد عبدالله، الأوضاع الصحية في ليبيا وجهود تحسينها 51-1965م، دراسة تاريخية، المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا، 2011م.
- 7- سالم الكبتي، الدستور في ليبيا، تاريخ وتطورات، دار الساقية للنشر، بنغازي ، الطبعة الثانية، 2013م.

- 8- عبدالفتاح عبدالله القماطي، جوانب من تاريخ الشرطة في ليبيا من سنة 1835 إلى 2000م، الجماهيرية، الطبعة الأولى، 2004م.
- 9- محمد الطاهر الجراري، أعمال الندوة العلمية الثامنة التي عقدت بمركز جهاد الليبي للدراسات التاريخية، طرابلس ، ليبيا، 2005م.
- 10- محمد يوسف المقرئ، ليبيا من الشرعية الدستورية إلى الشرعية الثورية، مركز الدراسات الليبية، أكسفورد، بريطانيا، الطبعة الثانية، 2014م.
- 11- مصطفى أحمد بن حليم ، صفحات مطوية من تاريخ ليبيا السياسي، الجبهة الشعبية الطبعة الخامسة، 1992م.
- 12- محمد المفتي، زمن المملكة، الطبعة الأولى، 2012م.
- 13- محمد يوسف الغرايبي - محمد عبدالله المير، نشأة وتطور الطبقة العاملة في ليبيا، مطبعة دار القلم، دمشق، 1981م.
- 14- محمود العارف قشقش، مصادر الاقتصاد الليبي قبل ظهور النفط وبعده، 1950 - 1970م، المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا، الطبعة الأولى، 2012م.

2. الكتب المترجمة:

- 1- إريك آرماردي كاندول، الملك إدريس عاهل ليبيا، إبداع للنشر والتوزيع، 1988م.
- 2- نيكولاي إيليتش بروشين، تاريخ ليبيا من نهاية القرن التاسع عشر حتى عام 1969م. ترجمة: عماد الدين حاتم، مركز جهاد الليبي للدراسات التاريخية ، طرابلس ، ليبيا، الطبعة الثانية، 2005م.

رابعاً: المجالات

1. محمد عبد المجيد احبيل، أوضاع بعض المؤسسات الدينية في ليبيا في العهد الملكي .
مجلة الجامعة الأسمرية الإسلامية، السنة 13 العدد 27، أكتوبر 2016م.

خامساً: رسائل الماجستير

1. إسمهان ميلود معاطي، الإدارة العسكرية البريطانية في ليبيا وأثرها على المجتمع المحلي 1943 - 1951م، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة السابح من أبريل، 1997م.

سادساً: المواقع الالكترونية:

Permalink, <https://m.facebook.com>

- ليبيا الماضي الجميل - facebook

The Monthly Reports of Tripoli District– Libya

(2/5/1964 – 25/3/1965)

Mohamed, Abdel Majeed, Salem, Habeel

m.ehbil@asmarya.edu.ly

Abstract:

The monthly reports represent the realistic picture of the life of any society, and Tripoli County is one of the provinces of the western region in Libya during the royal era after the abolition of the federal system in 1963 AD. And talk in it about crimes, felonies and violations, and separate news, and health and other news about agricultural and veterinary activities, and about statistics and censuses, and about the division of souls, births and deaths, and about the intellectual and literary movement, cultural centers, some national and religious events and celebrations, and other topics that affect people's lives, all of which are reports submitted of the Libyan Ministry of the Interior, which is arrayed in the archives of the Libyan Center for Archives and Historical Studies in Tripoli

Keywords:

Tripoli Province – monthly reports – tables